

لا تزال الاتصالات عبر شبكة الإنترنت والهاتف مقطوعة في سوريا لليوم الثاني على التوالي، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومواطنون صباح اليوم الجمعة.

وقال مدير المرصد رامى عبد الرحمن لوكالة فرانس برس "اليوم الثاني على التوالي، الإنترنت مقطوع في كافة الأراضي السورية. وفي بعض المناطق يتم الدخول إلى الإنترنت بصعوبة جدا".

وأضاف "كذلك الاتصالات الهاتفية صعبة جدا. في الداخل، ووصلتنا معلومات أنه يمكن التخابر بين بعض المناطق من خطوط ثابتة، لكن بين الداخل والخارج، الأمر صعب جدا وشبه معدوم".

ولم تتمكن وكالة فرانس برس من إجراء اتصالات عبر الإنترنت أو عبر الهاتف في اتجاه خطوط ثابتة ومحمولة في العاصمة السورية.

وقال رامى (34 عاما) وهو محاسب مقيم في دمشق لوكالة فرانس برس، إن "انقطاع الاتصالات أثر على عمل الشركة التي يعمل بها، مضيفا: عادة الخميس، ننجز معاملات الطلبات والبريد قبل عطلة نهاية الأسبوع".

وأضاف "لا بد من إيجاد حل سريع، وكأنه لا يكفينا المشاكل الناتجة عن العقوبات الاقتصادية وعن ارتفاع كلفة النقل. الأمر مرهق".

وقالت غادة، وهي ربة منزل في الخامسة والستين، "أنا مضطربة بسبب انقطاع الاتصالات، فابنى المقيم في دبي يتصل بي يوميا للاطمئنان على. لا أستطيع الآن التواصل معه. الوضع متوتر في المدينة، وأنا وحدي، ولا بد أنه قلق على الآن".

من جهة ثانية، ليس في الإمكان تصفح موقع وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" على الإنترنت منذ الخميس.

وقطعت الاتصالات في عدد كبير من المناطق السورية لا سيما دمشق، منذ ظهر أمس، وعزا مزودو خدمات الاتصالات الأمر إلى تصليح مشاكل تقنية.

وذكرت شركة رينيسيس الأمريكية للمعلوماتية أن "سوريا محرومة في الواقع من الإنترنت"، بينما أكدت شركة اكاماي الأمريكية أن 77 شبكة في سوريا لا تعمل منذ الساعة 10,26 بتوقيت غرينتش. والشركتان تعملان في مجال مراقبة شبكة الإنترنت.

واتهمت الولايات المتحدة نظام الرئيس السوري بشار الأسد بقطع شبكات الاتصالات في مناطق عدة من سوريا، منددة "بهذا الانتهاك لحريات التعبير ووسائل اتصال الشعب السوري الذي يظهر إلى أى مستوى وصل النظام الذي لا يزال متمسكا بالسلطة بأى ثمن".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)